احدها الغزالي وبعده ونقل عن الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام والسبب في ذلك من وجوه
ان ظاهر هذه العبارة موهم لان قوله ليس في الامكان ابدع من كذا يفيد ان القدرة عاجزة عن
ايجاد ما هو ابدع من هذا الوجود وهذا الوهم انما نشأ من عدم التفريق بين ما يستحيل لكن قد
يستحيل بصير الممكن لذاته مستحيلا بالغير وهو تعلق علم الله بانه لا يوجد وقد تحقق بان القدرة
لا تتعلق بالمستحيل اذ لو تعلقت به لاثرت فيه الوجود وذلك يؤدي الى قلب حقيقة المستحيل
وان كانت القدرة تتعلق بالمستحيل لغيره لكن تعلقها بانه بالنظر الى امكانه لا بالايجاد فقوله
ليس في الامكان ابدع اي من هذا الذي كان ممكنا استحال بتعلق علم الله بانه لا يوجد فخرج
عن تعلق القدرة بايجاده فانتفى الوهم عن العبارة وقد خفي على بعضهم كون القدرة
لا تتعلق بالمستحيل والواجب فتوهم ان في ذلك قصورا وقد نقل عن ابن حزم انه قال في كتاب
الملل والنحل انه تعالى قادر ان يتخذ ولدا اذ لو لم يقدر عليه لكان عاجزا وهذا وهم لان
القصور انما يكون لو كان ذلك الشيء مما تتعلق به القدرة واما اذا لم يكن مما تتعلق به القدرة
لسبق علم الله انه لا يوجد فليس في عدم تعلقها به يؤدي الى قصورها بل عدمها لان الشيء الذي
علم الله انه يوجد وخصصته ارادته وتوجهت القدرة على ايجاده يستحيل ان لا يوجد
فاذا قلنا ان القدرة تتعلق بالمستحيل فاذا تتعلق باعدام ما توجهت على وجوده فانعدمت
القدرة اذا فاذا تحقق ان القدرة لا تتعلق بايجاد المستحيل لذاته ولغيره انتفى الوهم
عن كلام الغزالي **تنبيه** ينبغي ان يقال في قول ابن حزم السابق ان كان معناه ان
في عدم قدرة الله على ايجاد ولد عجزا مع سبق علم الله انه لا يوجد واستحالة ذلك عليه
وقد مر بيان ما يلزم عليه وان كان معناه ان الله سبحانه وتعالى في حد ذاته فاعل
مختار له ان يفعل ما يشاء من ايجاد ولد وغيره لكن لما سبق في علمه انه لا يوجد ولدا استحال
ذلك عليه استحال وجوده وعني بهذا انه قادر على ان يتخذ ولدا فهذا امر صحيح
الثاني من الوجوه الموهمة انه يتوهم من هذه العبارة وجوب الاصلح على الله سبحانه
لان قوله ليس الى اخره يفيد انه سبحانه لا يوجد
الا ابدع الاشياء ولا يمكن ان يوجد غير الابدع وهذا معنى وجوب الاصلح فنقول
المقصود من الابدع الابدع بالنظر الى حكمة الله وعلو شانه وما يليق بكماله فكان الوجود
ابدع ما كان يكون العلم اتقنه والارادة خصصته والقدرة ابرزته فكان بروز

على اص

على احسن نظام • والكمال انتظام • بالنظر الى علم موجده وحكمه ومعنى وجوب الاصلح للعبد فليس
بالنظر الى العبد فليس يعني الاصلح للعبد فليس في العبارة هذا فينبغي ايهام كون العبارة
مفيدة لوجوب الاصلح **الثالث من الوجوه الموهمة** انه يتوهم من هذه العبارة انه
سبحانه وتعالى موجب بالذات في ايجاد العالم كما يقوله الفلاسفة علة تامة فمتى وجدت
العلة التامة وجد المعلول فيقول المتوهم ان هذه العبارة مبنية على قول الفلاسفة
من القول بالايجاب فنقول ليست العبارة مبنية على قول الفلاسفة بين هذا الكلام
وكلام الفلاسفة اثنا نقول انه سبحانه وتعالى في حد ذاته فاعل مختار له ان يوجد العالم
وله ان لا يوجده فاذا سبق علمه وجوده وخصصته ارادته وابرزته قدرته وجب وجوده
لعدم تخلف العلم الازلي ووجود الشيء بالاختيار لا ينافي الاختيار بل يحققه لان فرعه
كما قال سبحانه وتعالى فاذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة فيوجب الرحمة بالاختيار لا ينافي الاختيارة فانتفى حينئذ الايهام عن
عبارة الغزالي لان مقصوده ينفي الامكان من حيث سبق العلم لا بالنظر الى ذاته سبحانه
فهو الغني عن سواه المحتاج اليه ما عداه فسبحانه من الله جل عن كل نقص وايهام • وتعالى عن
مدارك الافهام • عرف بالاحسان والامتنان • وعلم بتفرد الشان • ويحسن عند هذا
الموضع الختام • ونسأل الله ما يوجب الانتقام • والصلاة والسلام على سيدنا محمد
طريق الواصلة لرب العالمين • وعلى اله الذين بهم استقامت شعائر الدين • وعلى
اصحابه ائمة الاقتداء والاهتداء الى يوم الدين
• وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
• حول ولا قوة الا بالله
• العلي العظيم • والحمد
• لله رب
• العالمين

كتاب مفاتيح الغيب وكشف السبب لسلطان المحققين الشيخ محيي الدين الاكبر العربي رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم ويستعين
الحمد لله المنفرد بعلم مفاتيح الاولى المنعوت بها سبحانه من كونه متكلما في الازل

الفاتح بها مغالق الغيوب. وبرزت الاعيان وظهرت النحل والملل مرتبها على عالم الخطاب
من الحضرة بفنون الحقايق المجردة عن التشبيه والمثل. محكمها في اطوار الموجودات الجارية
الى اجل. وغير اجل. مبديها الى اعين المحققين. متعددة الوجوه احدية العين. فهي الذات
لم تزل. تنوعت الوجوه فتنوعت الاحكام. والاضافات. فقيل الظاهر والباطن
والاخر والاول. تقدس عند تعلق الافكار بدلايلها ان تعقل. فاذا شوهدت بالعناية
الازلية تعالت ان تنقل. فلم تاخذها العبارة ولا الاشارة فلذلك لم تنقل. فهي
الفاتحة والفتح والمفتاح. والباب الغلق المقفل. دلت الكاينات عليه بالدليل المماثل
والبرهان المعقول والمتخيل. فاختلف النسب. فاختلفت الاحكام. فاختلفت التنزلات
فاختلفت الارواح. فاختلفت الادوار. فاختلفت الدول. وتصرف الزمان. فتعين
الآن. والسالف الماضي. والمستانف المستقبل. فان موجود بين معدوم لم يخطر ومعدوم
فتكان وتحصل. فالحكم ابدا آيما للآن. وهي الاشارة للاينية التي لا تعدد بالنسب ولا تتبدل
وصلى الله على المعطى بقاب قوسين. اقصى ما يعطيه الامل. وزيادة مما لا يتعلق به العلم على
اليقين المفصل. وعلى اله واصحابه واتباعه ما طلع بدر وافل. وبعد فان المفاتيح
تعلو مغالق غيبها وتنقل بذلك الحد كالعلم والمعلوم الذي يشرف بشرف معلومه
ويتضع بانتفاعه وان كان له شرف يخصه من حيث انه يتعلق بالمعلوم على ما هو
به شريفا كان المعلوم او لم يكن شريف وكذلك المفتاح له شرف بعم المفاتيح كلها
من حيث انه يفتح مغالق الغيوب ثم قد يكون المدرك بعد شريفا وغير ذلك وايضا
ان الغيب ليس بنفس المغيب والمفاتيح انما تفتح الغيب فيبدو المغيب من خلف حجاب الغيب
بالغيب فالغيب حجاب كالباب وكالستر ليس الباب بنفس الدار وليس الستر بنفس المستور
فافهم والمفتاح تعلقه الباب لا ما وراه فان كان مغيبا ما قد عينه الطالب له على
الاجمال معنى انه يعلم في الوجود علم كذا اجمال فيطلب الوقوف عليه من حيث الاحاطة
به حتى يصير له شهادة فاول ما يبحث عن المفتاح الذي يفتح غيبه الساتر له من
المغيبات ما يكون لها مفتاح واحد ومن المغيبات ما يكون لها مفتاحان فصاعدا
ويكون كل مفتاح غيبا المفتاح اخر حتى ينتهي الى المفتاح الاول فلا يزال يفتح به
الغيب الذي ذلك مفتاحه فاذا ادركت ما وراءه وليس هو مطلوبك اخذت المفتاح

الخاص

الخاص لذلك الغيب ففتحت به الى ان تصل الى غيبك المطلوب لك وقد يكون غاية الغيوب
فلا يكون وراءه غيبا وقد يكون وراءه غيوب اخر فلا يكون غاية وليس عند الله غيب في حق
ذاته لذاته فانه مشهود ثم ما لم يكن موجودا من غيب الكون فهو له شهادة من كونه عالما مريدا
غايبا من كونه سميعا بصيرا متكلما فمفاتيح غيب هذا الكون هي المفاتيح الاول التي لا يعلمها
الا هو فانه ليس بمخلوق اصلا ايجاد المعلوم المعدوم فاذا تعلق هذا المفتاح الاول
بايجاد هذه الاعيان ففتح غيبها فظهرت لها اعيانها فظهرت لكونه سميعا بصيرا
متكلما فصارت شهادة بعد ما كان غيبا ثم ينبغي ان الغيب ينقسم الينا اعني بالنظر
الينا وبالنظر الى ذاته ومن حيث النظر الى ذاته استوى فيه جميع الموجودات واذا قسمناه بالنظر الينا لم يستوي فيه جميع الموجودات واعني بقولنا الينا الى نفوسنا وهي كل ما سوى الحق
تعالى فتقول الغيب بالنظر الى نفسه على قسمين منه ما يعلم ولا وجود له اصلا في عينه كالمحال
وله اقسام كثيرة بين الضدين والجسم لا يكون في مكانين والفعل لا يكون ازلا والاثنان
لا تكون قبل الواحد والسبب لا يسبق سببه وشبه ذلك وكالنسب والوجوه والاعتبارات
والاحوال والاضافات وبعض التعلقات فهذه كلها معلومات ليس لها وجود في اعيانها
فليس لغيبها مفتاح وجود عيني ومنه اعني من الغيب ما يعلم ويوجد وهو موجود
ويكون للغيب وجوه يقتضي كل وجه مفتاحا خاصا له فيكون شهادة من وجه مفتاح
اخر لم يفتح به كل الوجوه ويكون مفتاح معين من وجه معين قد فتح به الفاتح وجها ما
ويكون غيبا من وجه مفتاح اخر لم يفتح به الاسباب يوفق ذلك على ان مفتاحه في حق
هذا الطالب فيحتاج الى مفتاح اخر ليحصل به وذلك الاخر يمكن له حتى ينتهي الى المفتاح
الاولي فكل مفتاح اولي ليس بغيب عند الفاتح وقد يكون غيبا لفاتح اخر فافهم وله قسمة
الغيب بالنظر الينا فينقسم على قسمين الى غيب لا ندركه ابدا وان كان جايز الادراك بالنظر
الينا والى ذاته والى غيب ندركه ثم ان الغيب منه ما هو مطلق كقولنا وعنده مفاتح الغيب
فجاء بالالف واللام الشاملة لجميع اقسامه وهما حرفان الشمول وشبهها التفخيمون
حرف الجنس كما يقال اهلك الناس الدينار والدرهم ما هو مقيد كقوله تعالى فلا يظهر على
غيبه احدا فغيب الهو لا يدرك ابدا والمفاتح التي عنده لا يعلمها الا هو فالمفتاح الاول
عند الهو فلا يعلمها الا هو لانها عنده وقوله الا من ارتضى من رسول فانه يطلعه على غيوب

ان ينبغي ح

مخصوصة شريفة لا يطلع عليها غيره اصلا ولكن من الغيوب التي شملها الالف واللام في قوله
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يعلمه ببعض الغيب الداخل
تحت صرفي الالف واللام وذلك بعد ان يحفه بالانوار الملكية في جوامع جوابنه وقايه
وحمايه وحفظا من الارواح النازيه الشيطانيه فان المناسبة الطبيعية هي التي تسلط الشيطان
به علينا فانه محمول في نازيته مثل حملنا فغلب عليه العنصر الالطف فناسب روحانيته فكان
روحا وغلب عليه العنصر الاكثف فبعدت المناسبة عن رويتنا من اعياننا وذواتنا فكنا
جسمانيين بالنظر الى الغالب علينا فلما كان بين الثقلين هذه المناسبة لم يمكن ان نعصم نفوسنا
عنه باعياننا عند التنزلات فاحتجنا الى امر نحتمي به عن سلطانه بهذه الجذب النبي فتنزلت
الارواح النوريه من كونها رصدا على مسالكه من المجاري الطبيعيه فتعدد الله كل مرصد فاحتمل
الملقى اليه في عالم العنصر فسمي في ذلك عصمة ان كان نبيا وحفظا ان كان وليا والفرق بين
العصمة والحفظ ان النبي لا يكون محلا ابدا لالقاء الشيطان في القلب وان عرفه وقلب عين
ما اتى به لكن قد يأتي في الصورة الجسدية الظاهرة فيخاطبه ويكلمه كما يكلم الكفار وامثالهم
فهذا هو المعصوم والمحفوظ هو الذي تنزلت عليه الروحانيات العلي بما شاء الحق من العلوم
والاسرار الالاحقيقة الجبريلية فانها مخصوصة بالرسل على القلوب لا يشاركهم فيها الا من
كان جنسهم وما عدا جبريل فانه يتنزل على قلوب العباد وتنزلهم بضربين الضرب الواحد بالالهام
والعلوم وهو مخصوص باوليا، والضرب الاخر تنزل بالالهام لفعل الخير وهي التي عبر عنها
الشرع بلمة الملك وهو عموم بالناس كافة من جميع خلق الله ثم ان هذا الصنف العالي من الاولياء
لم يعصموا من تنزلات الشياطين على قلوبهم مثل عصمة الانبياء لكن عصمهم ارضى الله عنهم عن
ان يكون للشياطين تحكم ما القي عليهم تاثير فيهم بحسب ما اراده الشيطان فاعطاهم الله
تعالى علم التمييز بين ما يرد به الشيطان وان كان خيرا او غرض الشيطان منه ان يلبس عليه بان
ذلك من الله تعالى على الملك فاذا اتصف بهذا الجهل سر الشيطان بذلك لعلمه بان الجهل اشد
العذاب فانه الذي وقعه في الخسران المبين حيث لم يعقل عن ربه ما اراده في امره له في السجود
وقد صبر الله ذوات هؤلاء الاولياء كالاكسير الذي يقلب النحاس والرصاص ذهبا ابريزا ويقلب
الحديد القلعي فضة بيضاء فيا حزن ما اتى به هذا الشيطان فان كان شرا عرفوه واعدوه
لموطنه الذي يليق به وان كان خيرا اخذوه من حيث ان الحق ارسله لهم على يد عدوهم فقد سخر لهم

عدوهم

عدوهم في ان يلقي اليهم ما فيه سعادتهم من حيث لا يعلم كما فعلت الانبيا بالذي القي اليهم في
الصورة الظاهرة راي قلوبهم لبس لهم اليها سبيل فخيل لسليمان صلعم جنة من احسن ما يكون
من الجنات ليفتتنه بها وما علم قلب الا عيان فعند ما ابصرها سليمان عليه السلام عرف انها
من الله تعالى جنة عجلة ونعيما على يد عدوه لا يعلم لمن اتى به فالقي عليها من اكسير الحضور الالهي
وزن ذرة فخرجت عن عالم الخيال الى عالم الحس فكانت من بساتينه وجناته فخرجت عن
سلطان الشيطان لان سلطانه في عالم الخيال والتمثيل ليس له حضرة غيرها فرجع خاسرا
مدحورا ذليلا لما اصابه من تصيير ما اتى به بعد اقربة الى الله تعالى وزلفى وهدية من الله
تعالى عظمى فهذا هو الفرق بين المعصوم والمحفوظ وقد راى بعض اهل الكشف من اصحابنا
ابليس وكان عندنا شيخ معتبر وله تلميذ كبير معتبر فقال يا ابليس كيف حالك مع فلان يعني
تلميذ الشيخ فقال تارة وتارة يصيب مني واصيب منه والحرب بيننا سجال فقال له الراوي
وكيف حالك مع الشيخ فضحك وقال ما اشبه نفسي مع الشيخ فيما القي عليه الا كرجل وقف على
شاطي البحر العظيم واخذ يبول فقيل له لم تبول فقال اريد ان انجسه بولي حتى لا يتوضا
فيه احد فهل روي اسخف عقلا من هذا الواجهل وما علم ان البحر يقلب حكم الخبيث طيبا
فسقنا هذه المسئلة لكون الاولياء ليسوا بمعصومين عن التنزلات الشيطانية لكن لهم
المعرفة بالفرق في التنزلات وكيفية ما اخذها وهو علم عجيب واما قوله قل هل انبئكم
على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم بكونه لا يعلم بذلك الامر النازل عليه وانه
علم من اتى به لا يعلم صورة الامر في نفسه فلا بد من جهل احد القسمين او هما جهلهما
معا وليس من صفة الولي كمسيلمة الذي تنزل عليه الشياطين باسم الملك الذي هو
ذو النون فكان يلقي اليه ما يلقي لاصحابه ولقد سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
بعض من رآه فقال اسمعناه عند ما يصغي لما يلقى اليه يذكر ذا النون فقال اما اسمي ملكا
من الملائكة هو او هو اسم ملك يلقى اليه او انه سمي شيطانه بذلك والاسماء غير مجعولة
ومن جملة الغيوب التي تفتح مغاليقها اولياء الله تعالى ما يرد في هذه التنزلات
الشيطانية فان الشيطان يضيف الى كلمة الحق الذي يتقلها من الاستراق سبعين كذبة
ويأتي بذلك كله الى محل هذا الولي المبارك وليس يعرف ان عنده ميزان الحق والباطل
فيضع الولي ما اتى به الشيطان مع معرفته انه شيطان وما بقي له النظر فيما اتى به

فقد يكون حقا كله وقد يكون باطلا كله وقد يكون ممزوجا فكفة ميزان الحق لا تقبل الباطل
بالخاصة وكذلك كفة ميزان الباطل لا تقبل الحق بالخاصة فاذا اقام الميزان وجعل الحق
والباطل في كفة اخرى ثقل ميزان الحق وان كانت كلمة واحدة وخف ميزان الباطل وان كان
الف كلمة فيأخذ هذا الباطل فيلقيه في بوظقتي الحكمة ويلقي عليه هذه الكلمة الحق فتستولي
عينه كله فيرجع وجودا حقا خالصا فترنه سعادة بعد ما كان عدما باطلا كذا بعد
او شقاوة وان كان باطلا كله الذي عليه من عنده وان كان حقا كله اخذه منه وعرفه انه عرفه
فيعرف عند ذلك ان الولي لم يتحكم عليه سلطان الجهل وهذا كله بمعرفة الانسان بمفاتيح
الغيوب ثم اعلم ان المفاتيح الاول لا يعلمها الا هو فانها عنده واما المفاتيح الثواني فمعلومة
لنا وهي اسماؤه تعالى وبها فتح اغلاق غيوب الممكنات فظهرت في اعيانها بعد ما كانت
غيبا عدميا ونزل من المفاتيح عن هذه المفاتيح الثواني درجة بعد درجة فهي مفاتيح
الاسباب وما طلبه ذلك الي اخر سبب فهذه تسمى مفاتيح الايجاد العيني ثم ينعكس الامر بعد
الوجود فان اخر موجود وجد الانسان فانه يعكس الامر فيرد الغيب مفتاحا والمفتاح
غيبا فيأخذ اخر سبب مفتاحا فيفتح به اغيب سببه ويأخذ ذلك السبب حيث ما هو مفتاحا
مسببا الى سبب اخر فيصير مفتاحا يفتح به غيب سببه هكذا حتى ينتهي الى اخر سبب وهو سبب
الاسباب فهذه تسمى مفاتيح غيب الوجود العرفاني عند السادة الصوفية ومفاتيح غيب
الوجود العلم والوجودي عند السادة المحققين رضي الله عنهم وهذا المساق امر يعم
جميع معرفة المفاتيح مطلقا من جهة ما خذها على الاجمال ثم لكل طائفة جميع تفصيل
ما اجملناه بحسب استعدادها وقوتها وغرضها فمنهم المهندس وله مفاتيح تخصه على
غيوب هي له مطلوبة ومحبوبة ومنهم الطبيعي والنحوي ومنهم الطبيب والمقري والمشعبذ
والصانع والمتحكم في العالم والمثالة والمكاشف والمشاهد ولكل صنف مفاتيح تخصه
وما ثم بشر يملك جميع هذه المفاتيح فانها اصناف مخصوصة حسب الله تعالى مواردهم
اليها فاخذوا مفاتيح مطالبهم فوصلتهم الى مقصودهم ولكن باستعمال العلم والعمل فيما
ينفع المفتاح من كونه معلوما ان لم يكن مفتاحا بالفعل وفتحا وفاتحا ومفتوحا
بالفعل عليه وقد يكون وجودا وعدما والشيء ليست بمفاتيح اصلا للوجود ولا للعدم
لانها من حيث ما هي شيء فهي عدم محض والعدم لا يكون مفتاحا اصلا ولكن من حيث

ما هي مركبة

ما هي مركبة الاجزاء من امور وجودية لا من حيث هي شيء فهي مفتاح على ما دل عليه اذا
اخذت لبابها لان كل مفتاح لا يفتح الا بابه الذي عمل عليه ليس له مدخل في غير بابه وما
يفتح مفتاح بابين ابدا ولا يعطيك غيبين ابدا وقد تكون ذات الدليل واحدة فتخيل انه
من حيث ذاته مفتاح لا بل من حيث وجهه فكل وجه مفتاح فالوجه له كالشكل للمفتاح
الحديد يفتح لذاته وشكله فاذا اخذ كل انسان مفتاح غيبه المطلوب له فكن انت ممن
يكن غيبك الحق سبحانه وتعالى وذاتك ليس الا فان انت جعلت غيبك ذاتك فليكن الحق
سبحانه مفتاحك فانك لا تفتح وجودك الا به علما كما فتحه عينا وان جعلت الحق غيبك
فليكن مفتاحك ذاتك فلا دليل عليه عليه سواك ولا دليل عليه سواه ولكن يكون هو الفاتح
لا انت لقوله من عرف نفسه عرف ربه وان جعلت غيبك ذاتك والحق فالله لا يعمل
مفتاحك الا فكارا صلا ولكن يكون مفتاحك الخلوات والمجاهدات والرياضات و
صقالت مرآتك ولكن المتولي لهذا الفتح سبحانه لا انت فيكون الفتح اسرع والكشف اخلص
والمشرب اصفى وليس عليه من كدورات البشرية اثر كما قال تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله من كونه بشرا وقال في بعض غلبات التصفية الالهية في اصل النشاة من مقامات النقص ما هذا
ان هذا الا ملك كريم ولقد كان بشرا من حيث ذاته كغيره من البشر فلما لم يقع الادراك على بشريته
بل هي على حسنه نسبوه الى الملكية وتفرع عن البشرية وذلك غاية قوته ولو كانوا عارفين لا
تنقلوا الى الجمال المطلق منه لكن قدر الله تعالى ان يقولوا ذلك عنه ومنعت الحقايق ان يتعدى
احد طوره فان اردت السعادة فلا تطلب من الغيوب الا ما دلتك عليه ولا من المفاتيح الا
ما اوضحته لك فانهج على هذا المنهج وعلى الله قصد السبيل فاني منتهي هذا الكتاب رضي الله
عنه انتهى بعض ما يعطيه هذا المنزل بحكم الايجاز والكتم والحمد لله وحده ولا شيء
قبله ولا شيء بعده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا كتاب الحق للشيخ الاكبر محي الدين مولاي محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه اتكالي

الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا وتنويها
بانفاسه الفلك فمالك لا تشكر الله تعالى ايها الانسان على ما خولك ومالك لا تحمده وقد
انزل لك امرا بين سمائه وارضه وفضلك ووضع لك في اول نشاتك ميزانا في ارضه فما كان لعبد